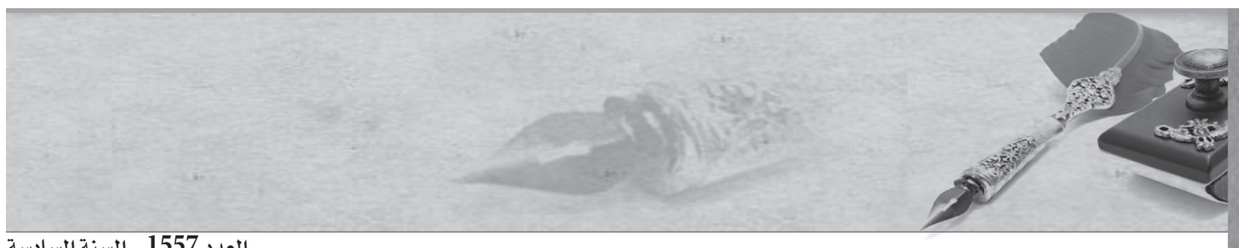

العدد 1557 - السنة السادسة
الجمعة 30 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 10 مايو 2013
Friday 10 May 2013 - No.1557 - 6th Year

مسارح

الخامسة قد بدأت

قبل أربع سنوات كانت البداية ، وها أنا أبدأ بالعام الخامس رفقتكم في مسارح ، تحية كبيرة لكم أنتم للقراء جميعا ، من يقرأ ومن يتابع ومن يعلق أو يناقش ، للجميع التحية لأنكم شركاء بهذا النجاح وهذه الاستمرارية ، ولولاكم لما كنت هنا طوال هذه الفترة ، كل الشكر لكم جميعا ولأنكم شركاء يجب أن أوجه لكم التحية التي تليق بكم والشكر الذي يليق بكم . دائما ما أجد لذة كبيره حين أقرأ ، حين أقرأ كل شيء يقع تحت ناظري ، هي لذة كبيرة ومتعة ما بعدها متعة حيث تكون أمتع من الكتابة والنشر ، أستمتع حين أقرأ كل ما هو جميل ويجبرني أن أبتسم وأن أقول « الله» معبراً عن رضاي التام لما قرأت إن كان من خلال كتاب أو قصيدة أو موضوع أو حتى ردود تمتلئ بها المنتديات ، أجد أن القراءة الجيدة انعكاس لكتابة جيدة حيث يكون الكاتب المتمكن أن يجبر القارئ على التلذذ بكل كلمة وأحياناً بكل حرف ولانجهل أن بعض الحروف المنفردة تكون عبارة عن كلمات تحمل معنى ودلالة كبيرة تعطي معنى جديد يستطيع الكاتب من خلالها إيصال ما يريد بأبسط الطرق وأسهلها ، هنا نستطيع أن نقول بأنه تميز بكتاباته لم يكن تقليدياً ولم يكن جامداً استطاع أن يبثّ الروح في كلماته ، من خلال وضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسبة وهذه الجملة يجب أن نراعيها ونهتم بها أكثر ونعي المعنى الحقيقي «للمناسب» ، ولا نكتفي بصف الكلمات وتجميعها لتكوين جمله يصعب علينا فهمها كما يريد الكاتب .

ما دفعني للكتابة عن هذا الموضوع يعود لمتابعة للكثير من الأسماء التي تكتب بحرفه وتجبرني على متابعة كل ما يصدر منها لأنها تجيد الكتابة بشكل رائع ، استرسال لا يشعر القارئ من خلاله بالملل كما يحدث بأغلب القراءات الطويلة المملة ، استخدام علامات الترقيم بموضعها الصحيح وحسب ما تتطلب الجملة ، أجد أن من يجيد استخدامها كمن يكتب بكلمات صوتية ويجبر القارئ على القراءة بإذنه ، هذا ما يجعلني أصفق له وأعود له كثيراً ، يعرف متى يضع علامة التعجب وعلامة الاستفهام ، يعرف متى يسمعنا دهشته وصراخه ولهفته ، يعرف متى يجعلنا نقف حين يهم بالوقوف ويجلسنا بجانبه إن جلس ، يعرف متى يبكينا تأثراً على حزن ترجمته كلماته ، يعرف متى يفرحنا ويحلق بنا في سماء رحبةً ، هذا ما يعجبني حين أقرأ وهو ما يجبرني على تتبع كل ما يكتبون ، هذا ما يجعلنا أن أقرأ بإذني وأسمع كل الأصوات بكل الكلمات والجمل ، هؤلاء هم من يجبرني على فعل ذلك فقط .

قناعتي تقول : القارئ الجيّد يصنع كاتب جيّد ... ودمت.

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

أذّن الديك .. يا صبح التعب هات
جعبتك ما بها للبال من راحة
ما يطول العلا من طوّل سبات
اترك النوم يصحى ، واكبح جُماحه
الأماني تصاحبها المعاناة
والأواني بصبر الناس نضّاحة
قام ، والبرد وسط ضلوعه يبات
حول بردٍ قديم باقي مُراحه
تبتسم له طوابق هالبّنايات
والستاير كفوف احباب لوّاحة
يبذل اسباب رزقه ،عل يقتات
عل خلف السراب تبان له واحة
بعد ما يبْست اوراق المسرّات
وانطفى في عيون الليل مصباحه
يلمح المجد بعيون الصباحات
هو عزاه الوحيد بموتة افراحه
علّمته الليالي : ان الاموات
ناس بايّامها سلوى ، ومرتاحة
وابلغ الصوت : صوت يمر بسكات
من عيون الصبور لنازف جْراحه
واحزن الناس : من ينطر مسا فات
ما درى ديدن الأيام : روّاحة !
فاقدٍ شي ما تعطيه الاوقات
فاقد الشي .. كيف يكون منّاحه ؟!
لوّحي يا ستاير ..يا بنايات
دام ديك التعب ما وقّف صْياحه
الأمل يمنح الحالم فضاءات
والعمل يجعل من كفوفه جْناحه
ما عليه ان توسّد حزنه ، وبات
السبيل اجبر العابر على الراحة !

أحمد التيمان

مرة أخرى

ليست إلا أزمة ثقة ..!

مرةً أخرى سأحاول الحديث و أنا أوسّع النظرة من مجال الكتابة في ملف مقامات إلى مجال أشمل يتمثّل بالكل الاجتماعي .. كل فئات المجتمع هي بعض من دائرة المجتمع لا تخرج أبداً من الدائرة الأم ..! فرد ، أسرة ، فئة ، المدينة .. الخ .. كلها دوائر تتواكب لتشكل الإطار العام كمجتمع عربي ورثنا بعض الشعارات التي نوقن بأنها ليست إلا ألفاظ نرددها وليس لها أثر واقعي .. فدائما نسمع عن التماسك العربي ودماء الأخوة التي تجري في العروق و الهدف الواحد و المصير الواحد .. لكن على الأرض ما نحنُ إلا شتات و فصائل الدم مختلفة و الهدف تسلل ..! و المصير « بلاه .. بلاه .. بلاه » .. فنحن نمارس النفاق الاجتماعي بصورة غبيّة جداً لدرجة أننا في أحايين كثيرة نقهقه بسخرية على طريقة تمثيل المشهد السخيفة ..!فاستطيع أن أختصر المواقف كلها التي تظهر لنا الصفاء و النقاء و المصير الواحد لغاية صورة و مشاهد إعلامية تبثها نشرات الأخبار أو مصلحة ماديّة ..!حقيقة ما قرأتموه في السياق أعلاه ليس إلا مثال لكل قارئ يستدل به على المواضيع التي يجب تجنب الحديث عنها .. فنصيحتي لكم تجنبوا هكذا حديث و تحدثوا كيفما تشاؤون في الشعر و الرياضة بدون خوف من تجاوز تلك الخطوط الملونة ..!و سأكن أولكم تطبيقاً و سأتحدث عن محبوبتنا " الساحة الشعبية " فمن خلالها و خلال أخواتها نستطيع الوصول إلى ما نريد بدون وخامة العواقب ..!أتشعرون مثلي في كثير الأحيان أنّ كل ما يقال في الساحة الشعبية في سياق الأخوة و الصفاء و النقاء ما هو إلا " شعارات " مصدرها تلك الشعارات التي لا نستطيع الحديث عنها ؟!تعالوا نفكّر ببعض الحالات التي يعرفها الجميع بدون (شخصنة) الأمر .

– كم من توافق كان بين شاعر و وسيلة إعلامية .. انتهى بأنواع التراشق اللفظي و التحجيم و الافتراء و التشويه ؟

– كم من أخوة كانت بين شاعرين انتهت إلى عداوة دامية حتى وصلت الأمور إلى التشكيك في شاعرّية الآخر ؟

– كم من شاعر انقلب على " معزبّة " الذي خلده في مدائح تصل إلى مستوى التبجيل و من ثم آلت الحالة إلى نكران ما كان و تغير الميول تجاه " معزب جديد»؟!!

– كم من شاعر رضخ لبنود منبر إعلامي و بعد أن خرج منه تحوّل إلى لسان الحق الذي يظهر عيوبَ ذلك المنبر ؟!

هذه الدوائر هي جزيئات الدائرة الكبيرة .. فمثل هذه القصص لا تمثّل حالة واحدة حتى نصفها " بالشذوذ " و هو الخروج عن القاعدة .. بل هي تمثّل القاعدة لأنه وفي معظم العلاقات تكون النهايّة مأساوية .. فالشقاق مبعثه النفاق .. فمتى انتهت المصلحة الآنية ظهرت عيوب الآخر على السطح و نُشر غسيله بكل وقاحة ...!

يا سادة الدائرة " ساحة " تعاني أزمة ثقة .. لأن السواد الأعظم الأخوة و المصير الواحد ما هو إلا طريق إلى (شِل أبوك حط أبوك) ..!

أسقطوه على أي واقع يسقَط عليه .. و أنا سألتزم بالحديث الذي قلته بالتزام .. لكن بدون ثقة ..!

الرائعة «قوت القلوب» و أزمة الثقة في الآخر في رائعتها " تحلوى طعنة الخافق" :

عديم القلب ما يصدق شعوره
ولايقرى قصيدي في سطوره
ولا يدري وش اللي قد جرى لي
عقب ماغاب عن وصلي حظوره
تعبت من الصبر واليآس سوى
على قلبي مع الرجوى خطوره
أحسبنه يعود ويلتقي بي
أثاري غيمته تحجب ظهوره

فواز بن عبدالله
Fawaz11100@hotmail.com

مقام مرتفع

أنا شاعرة الخليج الأولى .. !

مع احترامي للكل .. شعراء وشاعرات إعلاميين و إعلاميات لكن سؤال يطرح نفسه : هل توقف الفكر في ساحة الشعر عند (من هي شاعرة الخليج الأولى) ؟!

طيب وبعدين ..؟! لست ضد لكن أيضا لست مع ، متى نتحرر من أفكار ومسابقات لا نعلم القيمة الحقيقية من وراءها ولا الى المعايير التي أستندت عليها ولا الهدف الرئيسي الذي تريد أن تحققه !هذه المسابقة قد أطرحها في الثمانينات والتسعينات عندما كان عدد الشاعرات قليل

ومن باب التحفيز و بث روح المنافسة أخلق " جو " في الساحة الشعرية و أعمل خبطة صحفية في مجلة وأشعل الإعلام الشعبي ، لكن الآن أعتقد أن المسألة غير مهمة ولا محفزة ولا أرى فيها قيمة حقيقية مهمة كما لو كانت في ذلك الوقت ! ساحة الشعر تستوعب الجميع شاعرة أولى وثانية وثالثة ومليون ! وساحة الشعر أنتقلت كلها الى " تويتر " وتويتر أصبح هو ساحة الشعر الفعلية ومن لا يتواجد في تويتر فهو غائب .ومسألة من هي شاعرة الخليج الأولى قد تلغيها ببساطة فكرة مسابقة تتواكب مع هذا الزمن الذي نعيشه حتى لو كانت المسابقة بلا معايير ولا أسس حقيقية وهي بعنوان " من هي شاعرة تويتر الأولى " ؟! كما من حق الشاعرات المشاركات بالمسابقة أن يشاركن ولست ضدهن وكما من حق الشاعرات المنسحبات أو الذي زج بأسمائهن دون علمهن أن ينسحبن وأنا معهن ، من حقي أنا كما هو حق غيري أن أقول أنني غير مقتنعة أبدا بمسابقة لا تعود بفائدة على الشعر ولا على ساحته أيضا !

بل على العكس قد تخلق (مشاكل نسوية) نحن في غنى عنها تماما والسبب " رجل "

هو صاحب فكرة المسابقة والقائم عليها !! طيب يا أخي .. لماذا لم تعمل مسابقة من هو شاعر الخليج الأول ؟! وتترك الشاعرات في حالهن ؟!ودليل أن فكرة المسابقة هشة ولا تحمل تلك القيمة الأعتبارية التي نتمناها هو أن شاعرة مثل الجفول الكويتية يقال أنها حاصلة على لقب شاعرة الخليج الأولى و شاعرة مثل الراسية لديها نفس اللقب ! طيب .. بكرة أذا فازت أحدى الشاعرات المشاركات بلقب شاعرة الخليج الأولى من نصدق أنها شاعرة الخليج الأولى فعلا ؟!

بعدين وش يسوى علينا أذا قامت حرب الشاعرات على أحقية كل واحدة للقب ؟!

طيب ،، لا أحد يزعل .. أنا شاعرة الخليج الأولى !شفتوا كيف الألقاب سهلة وتأتي بالمجان ،، وتأتي أيضا بدون معيار ولا أسس حقيقية ؟!العبرة بالنهاية ليس في اللقب .. العبرة ماذا قدمت للشعر كقيمة شعرية .. كل شيء بلا قيمة يزول وينتهي اذا لم يكن حقيقي ولن يبقى إلا الشعر الحقيقي فتنافسن عليه أن كنتوا متنافسات !

ريم علي
كاتبة وإعلامية سعودية
REEEM_ALI@

قراءة في صورة

لا ياعيون اللي من الوكر طارا
شاف الحباري واطلق السبق راعيه
يشهد علي فعله مضارب شبارا
كم راس خرين طيره من علابيه

محمد الخشيبان

لقطة لقطة

الشاعر الكبير خلف الأسلمي في مكتبه بمجلة المختلف قبل أكثر من 20 سنة